Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أؤسس بيتًا وكان أن تعرّفت إلى فتاة كنت أعرف شقيقها فتزوجنا زواجنا عائليًا تقليديًا . . إنما أنا شعرت بأنها تحبنى ولكن للأسف كان حب من طرف واحد . ومن عندى كان الحب عاديًا ، حبًا زوجيًا ، إنما ليس الحب اللى هو الغرام . الغرام ده كان عندى أحيانًا إنما لامرأة لا تحبنى . . إنما فيما يتعلق بالزواج . كنت أتمنى أن يكون الحب متبادلاً . هى كان عندها الحب . إنما بعد الزواج ، كنت أنظر إليها كزوجة كانت صالحة وكويسة وتخاف على عملى إنما كنت أتمنى لو تبادلنا الحب . لو كانت جارتى وتبادلنا النظرات من بعد ، فلربما نشأ حب أو كتبت حول ذلك كتاب . إنما لم يحصل أن كان الحب أساس الزواج عندى . طبعًا كنت أودّها وقد حزنت على وفاتها ولكن الحب معها بالنسبة لى كان حبًا زوجيًا . . وكانت هى تشعر بهذا منى وهى على سرير الموت ولا تصدق أننى سأزعل عليها . . كانت تقول لى : أنت ح تزعل علىّ لما مُوت؟ يعنى مش مصدقة أن أنا ح ازعل . . وفى الواقع أنا زعلت وشعرت بحاجتى إليها فى الشيخوخة . لو كانت موجودة لما تركتنى أبدًا ولكنا سافرنا للعلاج ، لنقاهة فى الخارج .

الواحد يتزوج عادة من أجل أن تكون إلى جانبه واحدة فى شيخوخته . أنا بالعكس وصلت إلى الشيخوخة ، ومرضت ، والزوجة غير موجودة . .

□ حتى أيام باريس؟

ـ لا . أبدًا . كل الذين سافروا معى وجدوا فرنسية خرجوا معها يوم السبت إلا أنا . كيف حصل ذلك . لقد حصّلت فى فرنسا ، فى زمن الشباب ، ثقافةً وفنًا وما إلى ذلك إلا مسألة المرأة يومها ، فلربما كان مصيرى قد تغير بسبب ذلك . لو ارتبطت يومها بواحدة ، كنت تزوجت ولربما بقيت هناك ولم أعد إلى مصر . أبقى فى باريس وكان هناك يومها استعداد للبقاء فى باريس ريثما تسمح بعض الظروف العائلية التى كانت قائمة يومها ولكن القدر كان موجودًا . وقد التقيت أحيانًا كثيرة بسيدات جميلات ، ولكن من غير حبّ . الحب كان قد انتقل إلى الزوجة الهادئة ولم يحصل لى مغامرات .

كان مصيرى أن أتفرغ للكتابة دون أن تشغلنى شواغل أخرى . بعض الناس يظنون أنه كانت لى مغامرات عاطفية ولكن هذا غير صحيح كما أقول لك . كانت مغامرات ولكن على الورق . الورق هو المغامرات ، وأنا لا أحب أن أتباهى بكل